

"حصاد القدس في اليوم الـ 84 من عملية "طوفان الأقصى"

December 29, 2023



في اليوم الـ 84 "لعملية طوفان الأقصى"، قمعت قوات الاحتلال المصلين في شوارع القدس بعد فرض القيود على دخولهم الى المسجد الأقصى المبارك، واقتحمت القوات منزل عائلة الشهيد أحمد عليان في المكبر، كما واصلت الاقتحامات للبلدات والأحياء في مدينة القدس.

وأوضح مركز معلومات وادي حلوة- القدس، أن قوات الاحتلال منعت الآلاف من المصلين الوصول الى المسجد الأقصى لأداء صلاة الجمعة، في إجراء متبع للجمعة الـ 13 على التوالي "منذ الحرب على قطاع غزة".

وأضاف المركز أن القوات نصبت الحواجز في شوارع مدينة القدس، وبشكل خاص "حي وادي الجوز، رأس العامود، باب الاسباط"، وقامت بتوقيف الوافدين الى المسجد الأقصى، وخلال ذلك تم فحص الهويات واجراء التفتيش الجسدي وشيح على الجدران وإجراء التحقيق الميداني للعديد من الشبان، وبعد ذلك منعوا من مواصلة سيرهم باتجاه الأقصى، إضافة الى ملاحظتهم في الشوارع لمنعهم من الصلاة في الشوارع "عند أقرب نقطة تمكنوا من الوصول إليها".

وفي حي وادي الجوز، أطلقت القوات القنابل الغازية بكثافة ورشت المياه العادمة باتجاه المنازل والمركبات والشوارع، لمنع الصلاة في الشوارع.

في حي رأس العامود، فرضت القوات قيودها على الصلاة في المكان، واعتدت بالدفع على عدد من المصلين وأجبرتهم على الصلاة على الأرصفة فقط.

وعلى أبواب البلدة القديمة، اعتدي على المصلين بالدفع بعد منعهم من الدخول باتجاه الأقصى.

ونقل المركز عن المصلين الذين حاولوا الدخول الى الأقصى: "نمنع من الدخول بحجة "محاولة القيام بمشاكل في الأقصى"، لا أعمار محددة معلنة لمن يسمح لهم بالدخول الى المسجد، شيخ 75 عاما يمكن منعه من الدخول، منذ 3 أشهر والمنع يتواصل والحصار على الأقصى يتواصل، نقمع على أبواب الأقصى وفي شوارع القدس، ليس فقط يوم الجمعة بل في كل مرة نحاول الوصول الى الأقصى."

كما نقل المركز من داخل الأقصى "تمكنوا من الصلاة فيه:" القوات تنتشر في ساحات الأقصى وتتمركز عند باب المغاربة "كما كل جمعة منذ الحرب"، لا مصلين في الأقصى كأيام الجمع "قبل الحرب"، أعداد قليلة جدا يسمح لهم بالدخول والمرور عبر الحواجز المنتشرة في الطرقات المؤدية الى الأقصى وعلى أبوابه، مصليات الأقصى والساحات شبه خالية، إجراءات تفتيش واسئلة قبل السماح للمصلين بالدخول الى الأقصى."

فيما أوضحت دائرة الأوقاف الإسلامية أن 12 ألف مصل أدوا صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك.

الشهيد أحمد عليان

أفرجت الشرطة فجر اليوم عن والدي وشقيقة الشهيد أحمد عليان، ومددت توقيف شقيقه محمد لمدة أسبوع لاستكمال التحقيق وحولته للزنازين.

وقامت القوات باعتقالهم بعد اقتحام المنزل مساء أمس.

كما اقتحمت القوات اليوم منزل الشهيد ومحيطه عدة مرات، ومنعت العائلة إقامة بيت عزاء له، وفرضت عليهم عدم تواجد أكثر من 9 أشخاص في المكان.

وأوضح مركز معلومات وادي حلوة، أن القوات قامت بعملية تخريب واسعة في منزل عائلة الشهيد عليان، للأثاث الأجهزة الكهربائية والالكترونية، تكسير للنوافذ والمرايا والزجاج، تفتيش خزائن الملابس، تمزيق الصور العائلية.

والشهير عليان أنهى الثانوية العامة بتقدير جيد جدا والتحق للدراسة في جامعة بيت لحم "لمدة عام"، وهو لاعب رياضي.. كان لاعبا بعدة نوادي رياضية: نادي جبل المكبر.. نادي سلوان.. نادي عقبة جبر.. نادي السواحة...وأخرها في نادي بيت صفافا.

ونفذت قوات الاحتلال اعتقالات متفرقة من مدينة القدس، ومن بينها اعتقال سيدة مقدسية.